

مغلُقٌ تحت الخيانة

كرياتُ الدمِ الأولى تُشِيرُ
إلى وطنٍ بأوردتي يسيرُ

إلى نَفْسٍ تقطَّعَ حينَ أودى
به في نشوةِ المغنى زفيرُ

إلى صورٍ بها أجراسُ نخلٍ
تنبهنى إذا ذَبَلَ الضميرُ

خلاياي التي في السرّ تنمو
غداً في هدمها جرحٌ يحيرُ

صعابي كلها كُتبان رملٍ
يبعثها متى ما شاء سيرُ

حواسي حينَ يحرقها التمني
تغني إذ تلقفها السعيرُ

أنا صوتُ اندهاشٍ حينَ أجري
بصلبِ الصمتِ يلتفتُ الخريزُ

أنا استثناء (أدلجة) البقايا

قليبي فيه ما قال الكثيرُ

عراقيٌّ وأغمرُ للمنايا

وأخبرها تعالي كي نظيرُ

أوبخني إذا خوفٌ تمادى

على نفسي وأجبره يصيرُ

هباءً لا يزعرعني وأبقى

بقرآن الشجاعةِ استخيرُ

عنائي نزهة يوماً ستفضي

إلى ما كان يقصده البصيرُ

سأنجو من بداياتِ عليها

علاماتُ التعجبِ تستديرُ

سأبدأ من نهايات التشطي

وابني ما يهدمه الحميرُ
